انا كالذي احتاج ما يحتاجه • فاغنم ثوابي والثنا الوافي •
فحضر اليه الملك المعظم بنفسه ومعه صرة فيها ثلثماية دينار
وقال انت الذي تحفظ صلتك وانا العايد قلت وقد استخدم
ابن عنين الصلة والموصول واجاد وعامله الملك المعظم الى
التسبق الي فهم مقصوده معاملة الجواد ولو وقع هذا مع مثل
سيبويه لكان دليلا على فضله • وسداد نبله فما الشان
بوقوعه من هذا الملك المعظم شانه العظيم سلطانه فكم اقر لابن
عنين عينا • ووفا عنه دينا • فنال به السول • وطرب من الصلة وا
والعايد • ببره الموصول • لا جرم انه ملأ بمدايح ديوانه
وقال فيه من قصايده الطيبات كريم الثنا عار من العار باسل
جميع المحيا كامل الحسن والحسنا وقال
فيه من قصايده اللطا الطيبانه •
كريم الثنا عار من العار باسل • جميل المحيا كامل الحسن والحسنا
لعمرك ما آيات موسى خفية • هي الشمس للاقصى مساها ومن عرب و
ما اتفق لابن عنين هذا مع الملك المعظم ان
انه حضر اليه وقت بين يديه جماعة من
الشعرا فقال لهم السلطان لابد ال

تهجوني

تهجوني في وجهي فقبلوا الارض واستعفوا من ذلك
فقال لابد والح عليهم • فقال ابن عنين •
• نحن قوم ما ذكرنا لامرقط الا اشتهى بان لا يراسنا •
فقال السلطان صدقت فقال شعرنا مثل الخرا • فقال
السلطان صدقت فقال • دقت الخرا • فقال السلطان
لا والله نجلك الله • فقال • صنع الله به أصل لحانا •
رجع الكلام الى العيادة ما احسن قول السراج الوراق
• قال صدقتني ولم تعذلي وعارض السقم في اشر •
• لقد تغيرت يا صديقي وعلم الله من تغير •
ولهذا البيت اشباه ونظاير ذكرتها في كتابي الطارق
على السكردان • منها ما حكى عن القاضي ابي بكر ابن العربي وقد
وقفت على حلقته وهو يشتغل في العلم شاب وبيده رمح فقال
له بعض الفقها اذهب بهذا الرمح فقال الساعة اصركبه
فانشد القاضي ابو بكر لنفسه في الحال •
• يهددني بالرمح ظبي مهفهف لعوب بالباب البرية عابث •
• ولو كان رمحا واحدا لاتقيته ولكنه رمح وثان وثالث •
وقد سالت جماعة من اهل الادب عن استخراج الثالث من

Copyright © King Saud University